الهاشمي والهاشمي على المصطفى لانه من تقديم العام على
الخاص كحيوان ناطق وها هنا ابحاث شريفة كتبنا بها في
الشرح صلى عليه الله من الصلاة المشهور بها في خبر
امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك فقال
قولوا اللهم صل على محمد الخ والحق ان معناها بمعنى
واحد وهو العطف لكن العطف بالنسبة الى الله الرحمة
اي التفضل والى الملائكة الاستغفار والى الادميين الدعا
والجن بمعنى التضرع ما دام الجا لجوما في بحر
المعاني اي المعاني التي في البحر لججا جمع لجة شبه
المسايل الصعبة باللجج واستعار لفظ اللجج لها استعارة
اصلية تصريحية وفي الاتيان بما اشارة الى انه لا
يحتوي على جميع المعاني الا الله تعالى واله وصحبه
اسم جمع لصاحب لا جمع له لان فعل لا يكون جمعا لفاعل
وجوز بعضهم كونه جمعا له بحذف الفه تخفيفا وعطف الال
والصحب على الضمير في عليه لانه جائز على الصحيح
عند المحققين ذوي اي اصحاب الهدى هو الهداية
بمعنى الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب سواء حصل

المطلوب

المطلوب اولم يحصل هذا هو المشهور عندنا من شبهوا
بالنجم جمع نجم وهو الكوكب غير الشمس والقمر في الاهتدا
بهم والمشبه هو الله اولا والنبي صلى الله عليه وسلم
ثانيا فقد روي في الاحاديث القدسية ان النبي صلى
الله عليه وسلم سال الرب عما يختلف فيه اصحابه
فقال يا محمد اصحابك عندي كالنجوم في السما
بعضها اضوا من بعض فمن اخذ بشي مما اختلفوا
فيه فهو على هدى عندي بفتح الها وسكون الدال
وقال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم وهذا التشبيه للتقريب على
العقول بالعلوم والا فالاهتدا بالال والصحب
اشرف من الاهتدا بالنجوم لان الاهتدا بهم ينجوا به ينجي
من الهلاك الاخروي والخلود في النار بل ومن
الدنيوي بخلاف الاهتدا بالنجوم وبعد
يوتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر والتقدير مهما
يكن من شي فاقول بعد البسملة وما بعدها المنطق الخ
وانما قدرناه كذلك لان هذا الظرف من متعلقات

نور جمع نجم سمي نجما لانه ينجم اي يطلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)